



أيام الحرية.
الحراك السلمي السوري.
شخايط ثورية.

حبة حريّة..!

و بعدين معك؟ الحقيقة انو جماعتك بهدلو البلد إدام العالم كلّو! الشغلة بدا شوية نظر يا أستاذ! لأنو حضرتك و الشلة اللي معك شايفين الناس عم تنسجن و تنقتل و تتعذب و ما عم تنهزّلكن شعرة! و ما شاء الله عليكم عم تشاركو بكل عين وقحة بطقوس عبادة فرعون بدون خجل أو حياء ، و كل ما ندهولك على مسيرة منلايك حملت حالك و رحت مثل التوتو.

يعني حضرتك و أمثالك مو حاسين اديشكن عم بتهينو صورة الإنسان السوري و العقل البشري؟ لك حتى جماعة قناة الدنيا عم يستغربو! ايه عم يستغربو كيف لسا في مين عم بصدّق تخريفاتن؟!!

هل تعرف انت و شلة المنكبجية لماذا قُتل القاشوش و انتزعت حنجرته؟
و لماذا غُذّب غياث مطر في أقيية المخابرات الجوية حتى الموت؟
و لماذا فاضت روح الطفل حمزة الخطيب الرقيقة من جسده يعنف لا يمكنك تخيله؟
ولماذا رفض الكثير من الجنود الشرفاء أوامر إطلاق النار رغم معرفتهم بمصير من يخالف فرعون و يشق عصا طاعته؟

هل تعرفون لماذا التحق أكثر من 6000 سوري لقوافل الشهداء و تعرض أكثر من 100,000 سوري للإعتقال أكثرهم مازال وراء القضبان؟!

هل تعرفون لماذا هُجر آلاف السوريون ليصبحو لاجئين في دول أخرى ؟!!

و لماذا .. ولماذا .. ولماذا ..؟؟!!

كل ذلك حصل لأنهم **هتفو للحرية** ، **لحريتك** و لحريتي و لحرية السوريين. كل ذلك لأنهم كسرو جدار الخوف الذي عكف النظام على بناءه منذ 50 سنة. كل ذلك لأن الشبيح الأول يصّر على أن تبقى سوريا مزرعة **حيوانات** ، حيوانات يركبها و يحلبها و يسلم جلدّها و يوزعها على جماعته كما يشاء!

عزيزي المنكبجي.. **تناول الحبة الحمراء!** افتح عينيك على الحقيقة .. اخرج من عالم العبودية و تعرّف على سورية الحقيقية .. تحسس **إنسانيتك** و تشرّف بالإنضمام إلى السوريين الجدد. انظر كيف صقلت الثورة ارواح الأحرار و ابرزت اجمل ما لديهم ..

انظر كيف تتعايش **المتناقضات** في دماغك باطمئنان دون ان يُزعج بعضها بعضاً.. انظر كيف يقتل النظام ابناء بلدك بحجة المحافظة على **امنك!** و كيف يهدد بنار تحرق المنطقة و **العرب** و هو من يتشدّق بالممانعة و القومية! و كيف يعترف **بفلسطين على حدود ال 67** ليغازل الصهاينة المحتلين! و كيف **تسلط** علينا بحجة

دعم المقاومة طيلة عمره **لنكتشف** أخيراً أنّه كان **يتعكّز عليها ليظلّ راكباً علينا!** (اي الظاهر انو مستعد يكسرا على ضرنا.. ملّا مقاومة والله..) و كيف **يعد** بالإصلاح و **يستمر** في الإعتقال و التعذيب و القتل! و كيف يرفع حالة **الطوارئ** ليمارس شريعة **الغاب!** و كيف يخوّف الناس من الحرب الطائفية فيما يعمل على زرع الفتنة بيديه! (ايه كل هالشئ و ما تبقى حضرتك كائن منحيكجي تعيش في مزرعته الآمنة..؟)

لكنك تعرف كل هذا أصلاً .. سمعته مئات المرّات .. ادرته في رأسك و مضغته و بصقته و دست عليه و تابعت طريقك .. و لم تكن تدري أنّك مضغت **أباً** و دست **طفلاً** و بصقت **أخاً** و واصلت السير في طريقك..

TOO MUCH مو هيك؟!

عزيزي المنحيكجي.. نحن نعرف شعورك أكثر مما تتصوّر ، فقد كان الكثير منا في مكانك قبل عام تقريباً لكننا خرجنا من عبودية الطاغية و صرنا اليوم أحراراً. إنّ استمرارك في موقفك **النفاقي القديم** يضعك **يوماً بعد يوم** في وضع **مفرّف** تفوح منه **رائحة الموت** و يعيش في كواليسه **عفن الخوف**.. إعلم أنّ **الكثير** من المناضلين و المصلحين تمّتوا أن تتاح لهم فرصة الثورة فلم تُتّح و أن ينالو شرف الإعتقال فلم ينالوه و أن تُكتب لهم الشهادة فلم تُكتب. و اعلم أنّ **الفرصة** التي انتك اليوم قد **لا تتكرّر في التاريخ** ، إنّها فرصة إن اغتتمتها لكنها ستتحوّل إلى حسرة و لعنة إن لم تفعل. سورية تناديك و هي **تحتاجك** لأن نفاقك هو الذي سيرديها تحت برائن **الغرياء** و مصالحهم. الجميع يريد حصّة في بلدنا فهل ستتنازل عن مسؤوليتك؟ إنّها لحظات الحقيقة و ليس بين يدينا للأسف **حبة حرة** تفتح عيونكم لكن ثقتنا في كل سوري انسان تدفعنا إلى وضع **أملنا فيك** و في صحوة ضميرك.

القرار قرارك و المفتاح في يدك. ابق كما انت أو افتح عينيك و اكتشف الحقيقة ، انضمّ إلى ركب الثورة .. اخرج إلى الشوارع .. أو شارك في الإضراب .. أو ساهم في العصيان المدني .. او امتنع عن تسديد فواتيرك.

اختر الدور الذي يناسبك قبل فوات الأوان ، **فسورية** تناديك و هي من **تستحق حبك**.

